

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[108] واله وسلم " المدينة صار النساء والولائد يقلن: طلع البدر علينا فن ثنيات

الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داع أيها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع فعدل ذات اليمين، حتى نزل بقاء. (1) وفي رواية: فجعل رسول الله يرقص باكمامه (2). وبعد أن مكث في قباء أياماً، وتوجه إلى داخل المدينة، خرجت نساء من بني النجار بالدفوف يقلن: نحن نساء من بني النجار يا حبذا محمد من جار فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "

أتحباني؟ قلن: نعم، يا رسول الله، فقال: والله وأنا أحبكن، قالها ثلاثاً (3). قال الحلبي: " وهذا دليل واضح لسماع الغناء على الدف لغير العرس (4) ". واستدل ابن كثير برواية

الصحيحين الآتية على جواز الغناء في _____ (1)

تاريخ الخميس ج 1 ص 342 / 342 عن الرياض النضرة، والسيرة الحلبية ج 2 ص 54، ودلائل النبوة للبيهقي ج 2 ص 233، ووفاء الوفاء للسهمودي ج 1 ص 244 وج 4 ص 1172 و 262 وفتح الباري ج 7 ص 204. (2) نهج الحق الموجود في دلائل الصدق ج 1 ص 389، ولم يعترض عليه فضل بن رزيهان، بل حاول توجيهه وتأويله. (3) وفاء الوفاء ج 1 ص 263، وفتح الباري ج 7 ص 204، ودلائل النبوة للبيهقي ج 2 ص 234 و 235، وتاريخ الخميس ج 1 ص 341، والسيرة الحلبية ج 2 ص 61 والبداية والنهاية ج 3 ص 200. (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 61. (*)